العدد ١٠ - ١٠٧٠ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشر

فلسطين

La Palestine

يافا في ٣ نيسان غ ١٩٢٨ و ٢١ اذار ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ١٣ شوال ه سنة ١٣٤٦

جمود الحركة الوطنية

من المسؤول ؟

ليس من ينكر على اليهود نشاطهم في سبيل تحويل فلسطين العربية الى اخرى يهودية ولا عملهم المتواصل في جميع انحاء الارض على تغذية رأس مال الصهيونية التي تعمل على هذا التحويل

ولقد استطاعوا في عشرة اعوام ان يسيروا مرحلة طويلة في هذا الطريق ولم يكن ما نالوه اثناء الحرب الا وعداً بسيطاً كواحد من الستين وعداً التي وعدها الساسة البريطانيون المسؤولون بالجلاء عن مصر، ولكن مصر لا تزال تئن من وطأة الاحتلال اما اليهود فلم يكادوا يظفرون بوعد بلفور حتى هبوا الى تنفيذه واستطاعت لجنتهم التنفيذية بفضل مرونتها السياسية ومماشاتها الحكومة ان تسير شوطاً بعيداً في تنفيذ الخطة التي رسمتها لنفسها

هذا ظاهر بين لا يحتاج الى تدليل ويكفي ان يتطلع المرء الى حالة فلسطين اليوم وحالتها في اوائل سني الاحتلال بل يكفي ان ينظر الى الحكومة والى نفوذ الصهيونية عليها ليرى مدى تقهقر القضية العربية

ولقد كانت لنا نهضة، وكانت نهضة رائعة قوية، واستطعنا في يوم من الايام ان نسمع العالم صوتنا وان نستخلص من مجلس اللوردات الانكليزي قراراً ينكرون فيه على الصهيونية ما تدعيه من حقوق في بلادنا العربية وان يكون الى جانبنا بعض كبريات الصحف الانكليزية

وخطت الحكومة البريطانية اذ ذاك خطوة في سبيل ارضائنا وعرضت علينا الاشتراك في الادارة والتشريع ولكننا رفضنا ذلك لحقارته وضآلته، ولانه لم يكن كل ما نطلب، وبدلاً من ان نمضي في جهادنا فنعمل في انماء الروح الوطنية في داخل البلاد واستصراخ العالم لانصافنا، جارينا جهال البلد في السمسرة لمشترى الاراضي وبيعها لليهود وتمكين اقدامهم وكانت النتيجة ان خمد نشاط الشعب وتلاشى جهاد الزعماء المخلصين ونسي العالم تحت تأثير الدعاية الصهيونية المستمرة ان في فلسطين شعباً عربياً مهضوم الحقوق، ولم تعد الجرائد الانكليزية المعارضة لسياسة الحكومة تذكرنا لا بخير ولا بشر

فمن هو المسؤول عن كل ذلك؟ او ما هي الهيئة السياسية التي كانت تعمل للبلد والتي كان من شأنها ان تتذرع بجميع الوسائل لمنع البلاد من الوصول الى هذه الهوة السحيقة ؟ ؟

هذا سؤال يعرف جوابه كل انسان، فالوطنية التي كانت تتأجج في الصدور استأثر بها المجلسيون وانصارهم وصرفوها عن السبيل الذي كان عليها ان تمضي فيه الى سبيل آخر هو سبيل المنفعة الذاتية والمصلحة الشخصية وتفضيلهما على كل شيء آخر، فاضطر الذين لا يحبون غير العمل للوطن وحده ان ينفضوا من حول هذه الوطنية الزائفة رغم التعرض لاتهامهم بالخيانة والمروق وما شابه ذلك من الالفاظ التي يلصقها المجلسيون بمعارضيهم.

لقد مضى المجلسيون في ممالأة الانكليز في السر، وادعاء الوطنية في العلن ليتمكنوا من الاحتفاظ بكراسيهم وجعلها وقفاً عليهم، وهم لو عملوا غير ذلك لكانت اشارة انكليزية واحدة كافية لتدهورهم، ولكان ذلك خيراً للبلد لانهم كانوا يرجعون حينئذ الى صفوف الذين انشقوا عنهم ليعملوا معاً بعد اليأس من الكراسي.

على ان هؤلاء المجلسيين لم يستطيعوا ستر هذا الوجه المزدوج طويلاً، فقد عرفتهم الامة حق المعرفة وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان تموت لجنتهم التنفيذية، وها هي قد ماتت بالفعل، ولن يحييها بعد ذلك مؤتمر سابع او ثامن..

اما الامة فتتطلع اليوم الى من يتولى زعامتها ويدعوها الى مؤتمر جديد يسلك بها طرقاً غير الطرق القديمة البالية، واملها واجدة ذلك في مبادئ الحزب الحر الفلسطيني، فتعضده التعضيد الذي يخلق نامة كريمة تجاه حزب عاهد الله والناس على ان يعمل للوطن لا للكراسي

***

المبادئ

اصحابها وتجارها...

في هذا البلد، كما في غيره، جماعة تعيش بروحين وتقابل بوجهين وتتكلم بلسانين وتصافح بيدين. وفي هذا البلد كما في غيره جماعة دأبها جمع المتناقضات في اشخاصها فلا تعرف لها مبدأ تستقر عليه ولا تفهم لها غاية من هذه الحياة الا ان تكون كجماعة « التشريفات » في قصور الاسياد تشيع سيداً وتستقبل آخر وهي لكل من اطل عليها بوجهه « الخادم المطيع ».

ومن المؤلم ان يفتش الانسان في هذا القطر البائس على ذي مبدأ يطمئن اليه فلا يجد واحداً في الالف، فكأن ارض فلسطين لا تنمو فيها المبادئ او كأن شمسها الحارة تقتلها

وانه اذا كانت هذه البلاد لم تفلح بعد في قضيتها، ولم تجن من الجهود والاموال والضحايا التي بذلتها ثمراً، فلأن اصحاب المبادئ الصحيحة نادرون فيها، ولان النفوس الحرة المستقلة، والمبادئ الواحدة الوطيدة الراسخة لا تجد رواجاً فيها، ولان الذين يفهمون قيمة هذه المبادئ قليلون

اجل ان اصحاب المبادئ اذا ظهر لهم وهم في طريقهم انهم سائرون على خطأ عادوا الى نفوسهم وتداركوا خطأهم، فلا يكونون كل يوم في وجهة وكل ساعة بوجه، واصحاب المبادئ لا تأخذهم الاهواء ولا تستثيرهم الاغراض لان المبادئ الصحيحة تكون في شدة العزيمة وثبوت القدم والتنكر للباطل، والمبادئ الصحيحة تكون بالاقلاع عن الزلفى والرياء والمداهنة والغش. والمبادئ الصحيحة تكون في القول نعم نعم ولا لا والوقوف دون الكذب والضلال والنفاق لا في تشجيعها والسير معها مرة في السر واخرى في العلانية.

وان الذي يتبع مبدأ اعوج لاعتقاده بصحته لخير ممن يتجر بالمبادئ لان ذلك معذور بما اقتنع اما هذا فمأخوذ بما تجني على الفضائل يداه.

وكما هو الحال مع تجار المبادئ الاجتماعية كذلك هو الحال مع تجار المبادئ السياسية الذين يتقنعون في كل يوم بوجه، والذين يكفي ان يبسم لهم عدوهم او ان يتفضل عليهم بكلمة مذهبة الحواشي حتى ينقلبوا على انفسهم وعلى مبادئهم وعلى اصدقائهم

فكم من مجلسي كان عندما تغفل العين عنه معارضاً اكثر من المعارضين، وكم من معارض انقلب بعض ذيله، وكم من داع للوطنية كان ضدها، وكم من متساهل كان اشد تعصباً ممن عاشوا في القرون المظلمة

فلتفشي هذه الرزيلة فينا وبيننا نظل عبيداً للغازي والمحتل، ولتأصل هذا الداء الاخلاقي في نفوسنا لن تقوم لنا قائمة في الغد وبعد الغد، لانه يكفي للمستعبد وحالتنا على ما هي عليه ان يبسم في وجوهنا او ان يسمعنا كلمة لينة او ان يدعونا الى حفلة شاي او ان يكتب لنا « السيد المحترم » حتى نخضع له خضوع العبيد ؟

« مراقب »

الصهيونية

تعقد قرضاً

وتخادع الدول ! !

نعلم ان الصهيونيين كانوا على شفا جرف من الافلاس منذ شهور، ونعلم كيف مدت اليهم ايدي جمعياتهم وافرادهم في الخارج بالاعانات حتى انفرجت ازمتهم او كادت والكولونيل كش الآن يطوف العالم مستجدياً وهو ناجح في استجدائه على ما تقوله البرقيات العامة.

وتدور مفاوضات جدية منذ شهور بين الجمعية الصهيونية وسكرتارية عصبة الامم لتضمن العصبة قرضاً للصهيونيين قدره مليون جنيهاً انكليزياً

وتقول « بالستين ويكلي » ان هذا المبلغ يتخصص لمشاريع من شأنها ايجاد عمل دائم للعمال العاطلين، وان الجمعية الصهيونية ومن يعاونونها من الخبراء الماليين كانوا يدرسون امرين لحصول على القرض، اولهما ان يكون القرض داخلياً تباع اسهمه لليهود وحدهم، وثانيهما ان يكون خارجياً تباع اسهمه لمن اراد ولا بد في هذه الحال من ان يكون القرض مضموناً.

ويقولون انهم رأوا من غير الملائم ان يطلبوا الى انكلترا ضمان القرض لانها ضمنت القرض الفلسطيني فلا يليق تكليفها لضمان قرضين ! !

لذلك طلبوا من جمعية الامم ان تضمن هي هذا القرض، وارادوا ان « يلفتوا » العالم بها، غير ان جمعية الامم تعلم ان امضاءها لا يساوي شيئاً في الاسواق المالية. ولما كانت هي الاخرى واقعة تحت نفوذ الصهيونية، لم ترح نفسها وترفض اعطاء الضمان، بل طلبت ان توقع الخزينة البريطانية على الضمان معها.

وقد قدم السر الفرد موند مذكرة الى الحكومة البريطانية يحبذ فيها هذا الرأي، واماطت « بالستين ويكلي » اللثام عن الغرض المقصود من اشراك المالية الانكليزية في هذا الضمان فقالت ان ذلك يجعل الحكومة الفلسطينية واللجنة التنفيذية الصهيونية متقاربتين اكثر مما هما الآن، ويجعل اشتراكهما عملياً اكثر مما هو نظري

هذا هو نشاط الصهيونية، وهذه هي اساليبها، ومن له اذنان للسمع فليسمع.

غزو العراقيين للنجد

بلغت خسائر النجديين من غزوات العراقيين في السنين الاخيرة ٤٣ نفساً و١٩٢٤٨ جملاً و١٧٠٠ رأس غنم و١٠ خيول و١١٥٠ ليرة

بين انكلترا وابن السعود

ما وراء الستار ؟

نريد هنا ان نتناول الموقف الحالي بين الانكليز وابن السعود بشيء من الايضاح بمجهولها غامضه ، فلقد ثار ثائر الوهابيين على غير توقع فهاجموا العراق والكويت وشرقي الاردن ثم قامت ضجة كبيرة حول نواياهم ، فمن قائل ان ملكهم أعلن الجهاد المقدس على جيرانه المشمولين بالانتداب الانكليزي ومن قائل انه يطالب باعادة العقبة ومعان وانه يستعد لارجاعها عنوة ما دامت المفاوضات بشأنهما لم تجد نفعاً

غير ان المستغرب في كل ما حدث هو ان جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود يتنصل من فيصل الدويش ويعده خارجاً عن طاعته ، ويصرح في بساطة بدوية انه غير راض ابداً عما حدث تجاه العراق والكويت وانه كان لا يزال يأمل في حل مسألة اقامة الحصون على حدود العراق بطريق المفاوضات السياسية

وهناك اخبار تجزم بان الذين هاجموا بني صخر في شرقي الاردن لم يوعز اليهم ابن السعود بما فعلوا وانه فوق ذلك امر بالشيخ فرحان زعيم المهاجمين فزج في السجن، وبالمنهوبات فردت او تكاد ترد الى اصحابها

واذا صحت هذه الاخبار وكان ابن السعود لم يرغب حقيقة في شيء مما حدث وان هذه الهجمات كلها دبرت ونفذت دون علمه ، واذا ابعدنا الرأي كونه رضي بالدخول في مفاوضات جديدة مع الانكليز عندما طلبوا اليه ذلك ، انفتح امام الباحث باب واسع التأمل اذ انه لا يعقل ان يوعز ابن السعود الى رجاله بمهاجمة جيرانه تأييداً لبعض مطالبه من الانكليز لا لغرض سوى ان يدعوه الى المفاوضة فيسارع هو الى تلبية الدعوة لان ذلك ميسور له دون اراقة دماء ولان الانكليز انفسهم طلبوا حل مسألة معان والعقبة على مفاوضات مقبلة ، ولاننا لم نسمع ان ابن السعود طلب الدخول في مفاوضات كهذه فرد طلبه

ومن هنا تتبين أن لابن السعود مطالب ، ولكننا نجزم عن اثبات الصلة بين هذه المطالب وبين الاغارات الوهابية ما دام هو قد تنصل منها وما دام انه قد ذهب الى ابعد من التنصل بان سمح للطيارات الانكليزية بتعقب المغيرين والاقتصاص منهم في داخل بلاده ، وما دام انه قد سجن زعيم المغيرين على شرقي الاردن

بقي ان نتساءل عما اذا كان هؤلاء المغيرون قد قاموا بغاراتهم من تلقاء انفسهم او ان احداً غير ابن السعود قد اوعز اليهم بها ؟

والاجابة على هذا السؤال اجابة صحيحة ينقصنا ان لم نعلم شيء من خلق فيصل الدويش ومن علاقاته الخارجية وليس هناك دليل على وجود صلات له بغير العربان

اما المغيرون على شرقي الاردن فقد كانوا من قبيلة « الرولة » التي يرأسها نوري الشعلان المعروف بعلاقاته الودية مع فرنسا الان والذي استخدم قبيلته غير مرة في اغراض لا علم لها بها

« والرولة » كلها تدين بالمذهب الوهابي منذ اكثر من ثلاثة اعوام ، وصلاتها متينة بالوهابيين ، ولا يبعد ان تكون هناك صلات بين « نوري الشعلان » و « فيصل الدويش » وان يكون دهاء الاول قد تغلب على سذاجة الثاني ، وان يكون المصدر الذي اوعز للدويش هو الذي اوعز للشعلان لكن عن طريق غير مباشر

وما دمنا قد وصلنا الى هذه النقطة من البحث فلا بد لنا من ان نتساءل عما اذا كانت هناك مصلحة لاحد في تعكير الصفاء بين ابن السعود وبين جيرانه اي بينه وبين الدولة المنتدبة عليهم

وهنا نذكر ان الافرنسيين غير راضين عن وجود بعض زعماء الثورة السورية في قريات الملح تحت رعاية ابن السعود . لان وجودهم هناك يهدد الامن في جبل الدروز ويجعل من اماكنهم الحالية مقراً لثورات اخرى اذا توفرت لهم الاسباب

ونحن نعلم فوق ذلك ان السياستين الافرنسية والانكليزية في جزيرة العرب غير متفقتين ، وانه يلذ للواحدة دائماً ان تدس للاخرى ، ولا يجوز للباحث ان يغفل امراً كهذا له شأنه وخطره في تعرف الاسباب التي ادت الى الحوادث الوهابية الاخيرة .

غير انه يجوز القول ايضاً بان هاتين السياستين متفقتان الان في شمالي الجزيرة ، خصوصاً بعد ان رأينا الانكليز يساعدون الافرنسيين على اخماد الثورة السورية ، وبعد ان رأينا الافرنسيين في مقابل ذلك ، او في مقابل شيء آخر لا يزال مجهولاً ، يوافقون على ان تمد انابيب شركة الكاز التركية المختلطة الى حيفا بدلاً من الاسكندرونه . وفي هذه الحال يجب ان يتجه نظرنا الى سبب آخر للهجمات الوهابية وما علينا من اثم اذا نحن ادلينا برأي آخر ما دمنا في مجال البحث عن الحقيقة ، لا في مجال اتهام دولة دون اخرى .

معروف ان الانكليز قد فرغوا من اعداد المعدات للقيام بمشروعيهم العظيمين في قلب جزيرة العرب وهما مد خط انابيب الزيت وانشاء خط حديدي في محاذاته ، ومعروف ايضاً ان هذين الخطين لابد وان يخترقا شرق الاردن مارين باطراف السلطنة النجدية ، ومن الضروري ان تكون الارض التي يمتدان عليها انكليزية ، او تحت اشراف انكليزي تام ، ولا سبيل الى ذلك ما دام في استطاعة الوهابيين ان يعدوا بشرقي الاردن في اي وقت شاءوا ، بل ما دامت لهم قوات في الجوف على الحدود الشرقية ، وفي تبوك على الحدود الجنوبية ، كما انه لا سبيل الى ذلك ما دام ابن السعود لم يتنازل نهائياً عن العقبة ومعان التي انشأ الانكليز فيهما في العام الماضي معسكراً كلفهم اربعين الف جنيه .

ولا بد قبل البدء في انشاء الخطين من تأمين ذلك كله تأميناً عملياً لا تأمين معاهدات قد تعد قصاصات ورق ولا يبعد ان تكون طلائع هذا التأمين هي القوات التي انتهز الانكليز فرصة الغزوات الوهابية الاخيرة فانزلوها في الكويت كما تقول جريدة « ور كرز لايف » الانكليزية في عددها الصادر يوم ٩ مارس الماضي وكذلك الاستعدادات التي يقال انها قائمة في شرقي الاردن والعراق

ومع ذلك كله فان المفاوضات ستبدأ قريباً بين المستر جلبرت كلايتون وبين ابن السعود لفصل المسائل المعلقة بين الفريقين والمستقبل كشاف .

في سوريا ولبنان

بيروت . لمراسل « فلسطين » الخاص

المؤتمر السوري في دمشق

بيان الاتاسي واخوانه — العفو عن ثوار آخرين — الاعتراض في لبنان المنكوب = الانضمام والانفصال — الصهيونية لا تعادي العرب الخ .

لا تزال الاقوال عن المؤتمر السوري الذي عقد فجأة في دمشق متنافرة متضاربة لا يستطيع متوخي الحقيقة ان يستخلص منها ما يصح الاستناد اليه ولكن الاكثرية مستنكرة لهذه الحركة الفجائية وترى انها جاءت كما جاء اعلان الانتخابات دون سابق انذار ليكون المؤتمر محققاً لا اماني كافة الوطنيين وان البلاد لم ترتح بعد من الفوضى التي خلفتها الثورة واحدثتها كثرة المفاجآت .

وهناك فريق يرى بأن ليس هناك ما يدعو لعقد المؤتمر السوري والتشويش على الحكومة المؤقتة بعد ان اعلنت خطتها وسارت في اعمالها على وضح النهار وانه كان من اللائق ترك الاعمال تسير في مجراها الطبيعي دون ان يوضع في سبيلها ما يعود بسوريا الى العهد الذي خرجت منه

وقد ثبت الان ما نقلته لكم في رسالتي المقتضبة الماضية من نشوب خلاف بين المؤتمرين سببه وجود من يقول بمقاطعة الانتخابات بحجة انها تحرم فريقاً كبيراً من المفكرين خاصة اولئك الذين لم يشملهم العفو ووجود من يقول بالاشتراك فيها حتى لا تحرم الامة من تقدم فريق كبير من الوطنيين الذين اذا تم تفاهمهم وضعوا الدستور وتكلموا باسم البلاد وعملوا ما يطمئن اليه المتخالفون والنازحون معاً .

وقد ادى هذا التصادم في الافكار الى انفراط عقد المؤتمر وكل من الفريقين متمسك بنظريته وقد اذاع زعماء الفريق الذي يقول بالاشتراك بالانتخابات ، وعددهم ١٥ زعيماً بينهم هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وفوزي بك الغزي وغيرهم ، البيان الآتي :

البيان

بعد صبر السوريين طويلاً وسعيهم للتفاهم على اساس ميثاقهم القومي وعقد مؤتمر بيروت ، دعت المفوضية هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وفاوضتهما في امور تتعلق بمصير البلاد ، وبينما كان ينتظر من المفوض اعلان بيان يصرح فيه بان سوريا مستقلة لها الحق في وضع دستورها ودعوة الجمعية التأسيسية وعقد معاهدة مع فرنسا على اساس المساواة وتحقيق وحدة سوريا اصدر بياناً في ١٥ شباط لاجراء الانتخابات واعلن عفواً مبتوراً .

ومع ما في قانون الانتخابات من نواقص تحرم البلاد من كفاءات بعض رجالها قرروا « بالنشر والبيان » الاشتراك في الانتخابات وان استعمال هذا الحق لا يبطل الحقوق الاخرى وهم يدعون الامة لتنتخب الاكفاء مذكرينها بالمسؤولية التي هي على عاتقها وواجبها بمستقبل يقول المفوض السامي انه عملوه بالوعود اه

وساوافيكم بما يتم

عفو جديد

اصبح مما يكاد يجزم به انه سيصدر في القريب العاجل عفو عام عن ٢٥ زعيماً من زعماء الثوار الذين استثناهم قرار العفو وان القائمة باسمائهم قد اعدت والذي يؤخر اعلان هذا العفو واسماء المعفى عنهم الى الان هو ان المفاوضات بهذا الشأن لا تزال جارية بين المسيو بونسو ووزارة الخارجية في باريس

وسيشمل العفو الجديد الذين حكمهم ديوان الحرب العرفي وقد وافقت المفوضية العليا على توقيف بيع اموال المستثنين من العفو القديم تمهيداً للعفو الجديد

احتجاج لبنان المنكوب

ارسل فريق من اهالي جنوب لبنان المنكوبين في الثورة الى الحكومة برقيات احتجاج على فكرة العفو عن الثوار الذين قتلوا ونهبوا واحرقوا ودمروا

وقد علمت « البشير » ان اجتماعاً هاماً عقد في المفوضية العليا ترأسه المسيو موغرا وحضره اركان حكومتي الانتداب والجمهورية اللبنانية وفيه جرى درس طريقة تطبيق العفو عن الثوار في القضايا الشخصية فرفض مندوبو لبنان الموافقة على ذلك بدعوى ان حكومة لبنان تعهدت وتعهدت المنكوبين بملاحقة القضايا

وفي آخر الامر تقرر تأليف لجنة خاصة تعهد اليها اجراء المصالحة فيما بين اصحاب القضايا الشخصية في لبنان وبين الثوار وان كل قضية يتم بشأنها

تجد البقية على الصفحة الرابعة

الراي العـــام

ومعـاهدة شرقي الاردن

احدث نشر المعاهدة الانكليزية — الشرق اردنية استياء شديداً في نفوس الناس وسمعنا بالامس الذين قرأوها يقولون انها مهزلة حقيقية وانه كان خيراً لشرقي الاردن ان تبقى الحال فيها على ما كانت عليه الى ان يحين الوقت الملائم لعقد ما هو اشرف من هذه المعاهدة

والواقع ان الانكليز وحدهم هم الذين سعوا و يسعون جهدهم لعقـد المعاهدات ، وان شرقي الاردن لم تخط خطوة واحدة في هذا السبيل الا مكرهة .

ونحن نعلم ان فكرة هذه المعاهدة ليست بنت هذا العام ، وانما يرجع تاريخها الى اول يوم رضيت فيه انكلترا — رغم نصائح كثير من ساستها امثال اللورد رجلان — بان يبقى سمو الامير عبد الله حاكماً على شرقي الاردن لتفتر همته عن مواصلة ما خرج لاجله من الحجاز ، ولتهدأ بوجوده اعصاب العرب عقب سقوط الدولة العربية في دمشق .

ولقـد حاول الانكليز اخراج فكرتهم الى حيز الوجود في عهد وزارة الركابي باشا الاولى ، غير ان اختلاف الامير ووزيره على بعض الامور التافهة التي تبودلت فيها بينهما التهم بعد عودتهما من لندن ، جعلت الانكليز يدركون ان الوقت لم يحن بعد لعقد معاهدة ، وان عليهم ان يتربثوا حتى يخلقوا حكومة يضمنون تعاونهـا قلبياً مع الامير في انفاذ مواد المعاهدة بعد عقدها

ولا بد ان يكون سمو الامير عبد الله قد ابدى شيئاً من الصلابة وهو في لندن اثناء المفاوضات الاولى لانه كان اذ ذاك قوياً تشد ازره قبيلة الصخور وغيرها من عربان شرقي الاردن ما عدا بعض عشائر البلقاء كما ان الرأي العام العربي كان لا يزال واثقاً به ، و كان هو فوق ذلك ممتزاً بحكم والده في الحجاز

ولم يضع الانكليز وقت انتظارهم عبثاً ، بل سعوا الى ان لا يحين وقت المفاوضة الثانية في امر المعاهدة حتى يكون الامير سلس القياد لين العريكة ولم ينسوا قط ان يستخدموا الفرص لذلك ، وان يخلقوها اذا لم تجئهم من تلقاء نفسها

وها نحن ، ولما تمض ثلاث سنين على المفاوضة الاولى ، نرى اثر الضعف في كل مادة من مواد المعاهدة الجديدة ، بل نرى اكثر من ذلك استسلاما تاماً

غير اننا لاننسى ان الظروف التي لم ينتبه اليها سمو الامير في حينها كان لها شأن عظيم في هذا الاستسلام ولسنا الآن في مقام الحكم له او عليه ، فذلك امر ندعه للتاريخ .

لقد رأينا بانفسنا اشمئزاز الناس من هذه المعاهدة ، ولا نشك في انها ستقابل في جميع الاقطار العربية بمثل ما قوبلت به هنا ، غير اننا نود ان نلم الماماً بحال البلد الذي قيدته هذه المعاهدة بسلاسل واغلال ..

لقد كان سمو الامير نفسه يقول لمن يسأله عن امر المعاهدة وعن السبب في اطالة المفاوضات التي كانت تدور حولها ، انه قـد تساهل بعض الشيء مع الانكليز ولكن لن يتساهل معهم بعد من ذلك مهما اطالوا آن المفاوضات ومهما بذلوا من المساعي

وكان حسن خالد باشا رئيس حكومته يقول انه ، رغم فقدانه الاستناد على رأي عام قوي ، قد استطاع ان يستخلص لشرق الاردن من الحقوق ما لم تستطعه العراق الملأى بالسياسيين المحنكين والمستندة حكومتها على رأي عام ناضج قوي .

اما سمو الامير فقد صدق فيما قال ، لان المفاوض الانكليزي قد فاز منه دون شك بكل ما اراد في المرة الاولى ، ولانه لم يكن قد بقي شيء بعد ذلك يطلب التساهل فيه!

واما حسن باشا فكان المراد من قوله ، على ما يظهر ، الاعتذار لنفسه مقدماً ، والقاء التبعـة على المقادير التي لم تهيء له رأياً عاماً في شرق الاردن يركن اليه امام المفاوض الانكليزي . وهذا اعتذار لا يبرره الواقع ، ففي شرقي الاردن رأي عام وحزب سياسي كان في امكان فخامته ان يستخدمه في تقوية مركزه لو شاء ، ونحن واثقون جد الوثوق من انه لم يفعل شيئاً من هذا ، بل انه ناوأ الحزب مناوأة شديدة ، وسعى في فض الناس من حوله ، ولسنا نذيع سراً اذا قلنا انه شجع على الايقاع بين اعضاء حزب الشعب و بين رئيسه ، وانه كلف الاخير ، عن طريق سمو الامير ، بان يعلن اعتزاله السياسة .

لقد حدث هذا توطئة لنشر المعاهدة حتى لا يكون في البلاد من يعارضها ، وحتى يستمر هو في انفاذ خطته التي قد لا يكون سمو الامير راضياً عنها الا بحكم الظروف القاهرة .

ان هذه المعاهدة لا تتعلق باشخاص ، وانما تتعلق ببلاد ، ومن حق ابناء البلاد انفسهم ان يكون لهم فيها القول الفصل . واول ما نراه واجباً على سمو الامير ورئيس حكومته ان يتركا الناس احراراً في قبولها او رفضها ، وليس في ذلك ضير عليهما ما دام المفاوض الانكليزي نفسـه قد رضي بان لا تنفذ المعاهدة الا بعد ان تصادق عليها حكومة دستورية ، اي حكومة تستند على رأي الامة .

***

رسالة بيروت

« تتمة المنشور على الصفحة الثانية »

الصلح يسقط عنها الحق العام وان تباشر هذه الجنة المصالحة في جنوبي لبنان اولاً وترك راشيا الى النهاية على ان يكون الصلح اختيارياً .

وقد توجه اعضاء هذه الجنة الى كوكبا فرفض اهاليها هذا الطلب رفضاً باتاً ورفض الدروز المصالحة على اساس دفع الدية

الانضمام والانفصال

على اثر ما شاع من ان في جملة مهام المسيو روبر دي كيه استفتاء الاقضية التي الحقت بلبنان عُقد اجتماع في معلقة زحلة تقرر فيه رفع مضبطة بطلب الانضمام الى الوحدة السورية .

وقد حمل وفد مؤلف من كل من مخائيل الفلفلي وسمعان خزعقل وحبيب شيبان وميخائيل دوبه هذه المضبطة الموقعة من ١٥٠ شخصاً الى دمشق لرفعها للمراجع الايجابية والسعي لتحقيق ما جاء فيها

وجاء من حوران ان فارس بك الزعبي احد الزعماء المعروفين هناك ينظم مضابط بطلب انفصال حوران عن سوريا .

الصهيونية لا تعادي العرب؟!

وصل بيروت من فلسطين ١٢٠ طالباً وطالبة صهيونيين للتجوال في انحاء سوريا ولبنان وزيارة اماكنهما التاريخية واثارهما القديمة . وقد صرح احدهم لمندوب الاحرار بان لا غاية سياسية لهم وانهم لا يضمرون عداء للعرب . . . بل يرغبون في ان يعملوا معهم في سبيل «تقدم» فلسطين ورقيها! واكد ان الصهيونية لا تعادي العرب (كذا) بل تعمل على رقيهم . . وان الطلبة الصهيونيين سيسعون جهدهم لاحلال الوفاق بينهم وبين الطلبة العرب بدلاً من الشقاق الحالي الذي لا يرتكز على قاعدة اساسية (كذا) . .

اموال اللبنانيين المهاجرين

كتبت لكم فيما مضى ان الحكومة طلبت الى المصارف في سوريا ولبنان ان تعد كشوفاً بالاموال التي ارسلها المهاجرون السوريون واللبنانيون بواسطتها الى اقربائهم في البلاد خلال عامي ١٩٢٦ و ١٩٢٧ لتعلم مدى علاقتهم ببلادهم

وقد ارسلت ادارة المصرف السوري اللبناني قائمة بالاموال الواردة بواسطة المصرفين اللبنانيين فبلغت عام (١٩٢٦) ١٣٨٥٠٠ ليرة انكليزية و ٢٤٨٧٠٠ دولار و ٣١٧٦٠٠٠ فرنك وعام (١٩٢٧) ٢٠٧٠٠٠ ليرة انكليزية و ٢٥٤٦٠٠ دولار و ٣٤٣٢٦٠٠ فرنك وبلغت الاموال التي وردت بواسطة مصرف اخر في العام الاول ٣٤٢٨٨٤ ليرة انكليزية و ١٦٦١٩٦٣٠ دولار وفي العام الثاني ٣٢٩٦٢٨ ليرة انكليزية و ١٥٦٥٩٧٩ دولار . ولم ترد بعد قوائم بقية المصارف .

فورونوف

تصل بي ان الدكتور فورونوف سيجري عملية تلقيح لاحد الشيوخ الاغنياء في بيروت فيستبدل خصيتيه بخصيتي شاب وعد ان يبيعها لقاء مئتي ليرا عثمانية ! . . .

اللجنة التنفيذية

والانتخاب في سوريا

جاءنا من السيد توفيق افندي اليازجي سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر ان اللجنة اصدرت مساء ٣٠ اذار الماضي البيان الآتي ووزعته على الصحف وهذا نصه :

اعلنت السلطة الفرنسوية في سوريا غير مرة انها تريد من الانتخابات التي تشرع بها الحكومة السورية الجديدة اباحة حرية الانتخابات للاهالي لكي يختاروا نواباً عنهم تتألف منهم جمعية تأسيسية تضع للبلاد دستوراً يمثل امانيها فاللجنة التنفيذية التي لا تحيد عن خطتها لتحقيق استقلال البلاد التام بحدودها الطبيعية ترحب بكل فرصة تتاح لابناء الوطن للاعراب عن ارائهم في مصيرهم وفي نظام الحكم الذي يختارونه بحرية تامة وبطريقة رسمية . ولكنها ترى في قانون الانتخاب الذي اعلن اخيراً اداة تحول في مجموعها دون انتخاب الممثلين الاكفاء الذين يستطيعون ان يقوموا بمهمة التشريع الدستوري حق القيام ويمثلوا رغائب الامة ومرامي نهضتها تمثيلاً حقيقياً . فهي تخشى ان يفضي بقاء العيوب الموجودة في قانون الانتخابات على حالها الى نتيجة لا تقتصر على الاتيان بعكس الغرض المطلوب من الانتخابات فقط بل تستخدم ايضاً وسيلة لتأييد الاسباب الواهية التي بني عليها تمزيق وحدة البلاد وحرمانها من استقلالها .

فالقيود الواردة في القانون من حيث جعل القضاء اساساً للانتخابات دون اللواء ومدة النيابة وشرط الاقامة ستة اشهر وشروط النيابة عن الاقليات هي قيود قلما تتفق مع نزاهة الغرض المقصود من الدعوة الى تأليف جمعية تأسيسية

لذلك ترى اللجنة من واجبها ان تلفت منذ الآن انظار المسؤولين عن هذه الحالة الى وجوب تعديل هذه القيود تعديلاً مبنياً على احترام روح حرية الاقتراح والمبادئ الديموقراطية الحاضرة تجنباً للنتائج الخطيرة التي تترتب على انتخاب نواب غير جديرين بتمثيل الامة ولا بالاعراب عن امانيها المقدسة .

معاهدة

شرق الاردن

سيدي صاحب فلسطين الغراء

لا غيري . بل انا المسؤول عن ترجمة المعاهدة الاردنية

وقد وقفت على ذم ترجمتها الوارد في الصفحة الاولى من العدد ٩ — ١٠٦٩ (اليوم ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨) من جريدتكم واعجبني من صاحبه حرصه على تسويفه وتعليله بالامثلة . فهو اذن منتقد صادق اللهجة وحق علي الرد عليه فأقول :

اولاً : المادة السادسة :

الانتقاد : « فقضلنا اخيراً ان نرجع الى النص الانكليزي لنقف منه على معنى المادة السادسة مثلاً »

الرد :

هذه المادة من اهم مواد المعاهدة ومن ادقها تركيباً في الاصل الانكليزي ورجائي الى المنتقد ان يؤيد انتقاده بترجمة من قلمه لهذه المادة جرياً على دأبه في امر المادة الثانية . واما هذه الغمزة وحدها فليست من الانتقاد العلمي في شيء

ثانياً : المادة الثانية

الانتقاد : « يقول النص العربي في المادة الثانية « يمارس سمو الامير صلاحيتي التشريع والحكم عن طريق ما يعين و يتعين في القانون الاساسي»

الرد : هذه العبارة لم ترد في ترجمتي . وانا بريء منها . وترجمتي لهذه المادة مثبتة في الصفحة الثانية من العدد المتقدم ذكره فليرجع اليها المنتقد الكريم

واما ما اورده حضرته بعد قوله « مع ان الترجمة المضبوطة يجب ان تكون هكذا» فهو عبارة لا يقابلها شيء في المتن الانكليزي وهي : «يمارس سمو الامير صلاحيتي التشريع والحكم بواسطة حكومة دستورية كتلك التي عرفت وعينت في القانون الاساسي » واقل هادم لهذه العبارة ما هو معلوم من انه ليس لشرقي الاردن حتى اليوم من قانون اساسي ليصح نعت «حكومة دستورية» بالقول انها كتلك التي عرفت وعينت في القانون الاساسي

ثم ان وصف الحكومة الدستورية على ما جاء في المتن الانكليزي لم يقتصر فيه على ما يرد في القانون الاساسي يوم يوضع بل شمل ما يرد في «كل تعديل يلحق القانون الاساسي» ويوم وقع على المعاهدة لم يكن لشرقي الاردن من قانون اساسي ولا من تعديل له

واذا اراد المنتقد ان يأخذ علي لفظ « اشتراع» فلا ريب انه يقر بصحته دون لفظ التشريع الذي عول عليه هو . وقد اجمع اللغويون في هذا العصر على العدول عن «تشريع» الى «اشتراع» وكانوا على صواب فلم يكن لي ان اخالفهم

ثالثاً : المادة الاولى

الانتقاد : «وحسبنا ان نشير هنا الى قولهم في النص العربي يأمر صاحب السمو الامير محال للموظفين الانكليز

الرد : انا بريء من هذه العبارة . وفي ترجمتي للمادة الاولى ما يشبهها من حيث المعنى . فليرجع اليه المنتقد ويبد رأيه اولاً في المادة بكاملها ثم في مفرداتها العربية متفضلاً بترجمة لها من قلمه

رابعاً : « ان امانة النقل كانت تستدعي ان يقال على سمو الامير الخ »

الرد : ليتكرم حضرة المنتقد الكريم بايضاح مراده بهذه الغمزة المتيسرة لينفسح المجال للمناظرة

القدس وديع البستاني

(فلسطين) يفتح الاستاذ السيد وديع البستاني بهذا الرد مجالاً واسعاً للاخذ والرد فانه تمسكاً بما هو مأثور عنه لن ترضيه ترجمة غير ترجمته حتى لو كانت من قلم السباعي الذي تحداه في «رباعيات الخيام»

اننا لم نقصد الى مناقشة الترجمة مادة مادة ، فهذا امر له غير الصحف السياسية ، وانما قصدنا الى القول بان لغة المعاهدة غامضة وان تراكيبها عتيقة ، واذا لم يرد الاستاذ ان يصدق ذلك فليرجع الى المعاهدة المصرية وملحقاتها ، وهي اطول كثيراً من المعاهدة الاردنية ، ليرى اذا كان ثمة شيء فيها يتعذر فهمه . واذا لم يرد الاستاذ ان يصدق هذا ايضاً فليتفضل بالاطلاع على اراء الصحف الاخرى في الموضوع ، ولنيسر له سبيل هذا الاطلاع ننقل له هنا رأي جريدتين :

قالت الاحرار البيروتية في عدد الجمعة ٣٠ اذار : « ونحن نأسف ان هذه النسخة العربية الرسمية تحتاج الى ترجمة لفهم لغتها المرتبكة المشوشة»

وقالت الصراط المستقيم في عدد اول نيسان : «وقد وضعت صيغتها العربية بقالب مبهم معمى يضيع معه المعنى المقصود ويتيه به دقيق الفكر حاد الذهن لما تخلله من العجمة والتعقيد والمماطلة وقبح التركيب الخ»

على ان للاستاذ بعد ذلك عذراً ، فلعله اراد ان يقيد نفسه تمام التقييد بايجاد لفظ عربي لكل لفظ انكليزي ، ولعله فهم ان المعاهدات ، وقد تكون هذه الاولى التي يترجمها ، لا يمكن ان تترجم بغير ذلك .

***

حول

معاهدة شرق الاردن

فلسطين والتيمس

ارسل مكاتب جريدة التيمس في القدس برقياً الى جريدته ملخص ما كتبته جريدتنا «فلسطين» في العدد الماضي حول معاهدة شرقي الاردن وارسل مكاتب الكشاف في لندن هذه الخلاصة برقياً الى جريدته وهو كما يأتي

تلغراف الكشاف

لندن في ٣٠ مارس — تنشر التيمس غداً رسالة من مكاتبها في القدس يقول فيها ان الصحافة العربية المحلية تنتقد نصوص معاهدة شرق الاردن بلهجة قاسية وتصفها بانها مذرية وانها اشبه بعقد بين عمال ومخدوميهم وتحث جريدة فلسطين اهالي شرقي الاردن ان يمتنعوا عن تأييد المعاهدة بواسطة ممثليهم في البرلمان

رأي جريدتين

قالت جريدة بالستين ويكلي الانكليزية الصهيونية ما يأتي:

« لم يكن من المتوقع ان تحصل اي مشادة في المفاوضات التي دارت حول عقد معاهدة شرقي الاردن ، ولم يحصل شيء من المشادة بالفعل ، وكان من حسن حظ حكومة صاحب الجلالة البريطانية بواسطة المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن ان يحصل على توقيع امير شرق الاردن على معاهدة توضح بجلاء عزم الحكومة البريطانية على الاشراف التام على الادارة والمالية والقوانين والقوات العسكرية في شرقي الاردن »

وقالت جريدة البلاغ المصرية الغراء ما يأتي بعد ان قارنت بين معاهدتي العراق وشرق الاردن :

« ان السياسة البريطانية بازاء الامارات العربية التي خلقتها واقامتها من العدم واحدة تتغير الفاظها ولا تتغير معانيها ولكن هل تضمن السياسة البريطانية سكوت هذه الشعوب عن امثال هـذه المعاهدات التي تفرض فرضاً الى الابد ؟»

مرتاح الى المعاهدة ! . .

وقد تحدث الامير عبدالله الى مكاتب جريدة الديلي اكسبرس في عمان فقال انه مرتاح الى المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وامارته وانه لا يخشى من

اخبار محلية

ولي عهد ايطاليا في فلسطين

وصل سمو الامير امبرتو ولي عهد ايطاليا الى القدس في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول من امس فاستقبله في المحطة فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وكبار موظفي الحكومة من انكليز ووطنيين وسعادة رئيس بلدية القدس ، وبعد ان استعرض سموه الحرس الشرفي توجه رأساً الى زيارة فخامة اللورد بلومر وبعد ذلك سار الى باب الخليل حيث استقبله غبطة البطريرك برلاسينا وكانت الطريق هناك قد فرشت بالسجاد والطنافس ومن هناك زار سموه كنيسة القيامة حيث رحب به غبطة البطريرك برلاسينا ورئيس الفرنسيسكان . ثم توجه الى بيت السنيور بدراتزي قنصل ايطاليا الجنرال في فلسطين حيث تناول طعام الغداء وفي الساعة الثانية بعد الظهر زار فخامة اللورد بلومر ثانية فاستقبله هناك كبار موظفي الحكومة وفي الساعة الخامسة زار كنيسة المهد في بيت لحم ومدرسة الساليزيان وتناول طعام العشاء على مائدة فخامة اللورد بلومر حيث قضى ليلته ، وزار سموه امس قبل الظهر مدارس الساليزيان في القدس ثم مقبرة الجيش حيث وضع اكليلاً من الزهر على قبر الجندي المجهول ، ثم زار سموه المستشفى الايطالي والمدارس الايطالية للذكور والاناث فالحرم الشريف . وبعد الظهر قدم سموه الى يافا فجرت حفلات استقباله على مثل ما ذكرنا في العدد الماضي ثم عاد ادراجه الى القدس حيث تناول طعام العشاء على مائدة فخامة اللورد بلومر وقضى ليلته .

في شرقي الاردن

يزور سمو ولي عهد ايطاليا عمان زيارة غير رسمية في ٧ الجاري ويتناول الغداء على مائدة الامير عبد الله

الشوارع والبرنس

سر الاهلون كثيراً لزيارة ولي عهد المملكة الايطالية البرنس امبرتو الى هذه المدينة امس وكان سرورهم بالاكثر عندما رأوا البلدية تهتم في تصليح وتنظيف الشوارع التي مر بها سموه ، وتمنوا ان يكثر الامراء من زيارة هذه المدينة ولو مرة في الشهر على الاقل ..

ميزانيتا بلدية يافا ومجلس محلي تل ابيب

وافقت الحكومة مؤخراً على ميزانية بلدية يافا لعام ١٩٢٨ وقيمتها ٣٨ الف جنيه فلسطيني وكذلك وافقت الحكومة على ميزانية مجلس محلي تل ابيب للسنة نفسها وتبلغ قيمة هذه الميزانية سبعين الف جنيه فلسطيني تقريباً .

بين جلالة الملك ابن السعود وفخامة المندوب السامي

تبادل فخامة المندوب السامي لفلسطين وحضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الرسالتين التاليتين بشأن الخمساية جنيه التي تبرع بها جلالته اعانة لصندوق منكوبي الزلزال بفلسطين :

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم

انشرف بان ارفع لجلالتكم خالص الشكر ، بالنيابة عن اهالي فلسطين عموماً ومنكوبي الزلزال خصوصاً ، على هبة جلالتكم السخية وعلى مبرتكم في تعيين لجنة مخصوصة قامت بجمع تبرعات اخرى من اهالي الحجاز

ولست بحاجة لان اؤكد لجلالتكم ان سخاكم النبيل يقدره اهالي فلسطين من صميم قلوبهم

ولي الشرف بان اكون خادم جلالتكم المطيع .

الامضاء الفيلد مرشال بلومر
المندوب السامي لفلسطين

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود

الى صاحب الفخامة المندوب السامي لحكومة صاحب الجلالة البريطانية بفلسطين المحترم

التحية والاحترام وبعد فقد تلقينا كتاب فخامتكم المؤرخ في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ وكان لما جاء فيه من لطيف الشكر بالنيابة عن اهل فلسطين اجمل اثر في نفسي واننا لم نقم الا ببعض الواجب ونسأل الله ان يلطف بعباده اجمعين وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا . (الختم)

عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود

المؤتمر التبشيري الدولي

عقدت اول جلسة من جلسات هذا المؤتمر مساء السبت ٢٤ اذار الماضي برئاسة الدكتور جون موط الرئيس العام لجمعية الشبان المسيحيين العالمية .

وحضر فخامة اللورد بلومر الحفلة التي اقامها المؤتمر صباح الاحد في ٢٥ منه للصلاة ووعظ اسقف سالسبوري رئيس اساقفة كنيسة انكلترا في هذه الحفلة ومما جاء في خطبته قوله :

« ان واجب الكنائس ان ترسل المبشرين ليخدموا لا ليحكموا »

واجتمع اعضاء المؤتمر عصر الاحد في الهواء الطلق فوق جبل الزيتون لسماع خطاب نيافة مطران القدس عن تاريخ المدينة المقدسة

وتكلم في جلسة صباح الاثنين الدكتور تشنج رئيس كنيسة الصين عن رسالة المسيح الروحية وكان هذا الموضوع قد طرقه قبله مستر ماكس برجان الزنجي الاميركي في حفلة الافتتاح

وفي جلسة الثلاثاء تكلم الدكتور دافيد ياو الصيني فقال :

« انني وطني ولكنني لا انتمي الى حزب سياسي وان ما ارادته روسيا من الصين لم يكن جرها الى اعتناق الشيوعية وانما تعلمت منها وسائل الدعاية ووسائل ايقاع الرعب في القلوب وتعلم الصين الان ان روسيا لم تكن خالية من الغرض عندما عرضت عليها الصداقة ولكن ما دامت المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والدولية باقية في الصين دون حل فستجد الدعاية الشيوعية مرتعاً خصيباً »

ملكة رومانيا

تزور جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا قبرص وبعد انتهائها من هذه الزيارة تزور فلسطين على ما ذكرنا منذ زمن بعيد .

اسعار البرتقال

كانت اسعار البرتقال الاخيرة في الاسواق الانكليزية تتراوح بين ١٥ و١٨ شلناً للصندوق

مؤتمر الاندية الاسلامية

جاءنا من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاندية الاسلامية رد على الكتاب الذي وجهه اليها نادي الشبيبة البيتلحمية في الصحف وقد عتبت عليها فيه نشرها ذلك الكتاب في الصحف وقالت ان انفراد الاندية الاسلامية في عقد مؤتمر خاص هو نتيجة طبيعية لوجود اندية طائفية في البلاد وهي لا تمانع في عقد مؤتمر الاندية العربية بعد المؤتمر الطائفي .

وقد عجبنا ان يأتينا الرد على ورق النادي الرياضي الاسلامي في الثغر وان يوقع على الكتاب المرفق به السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان الاسلامية .

حادث سيارة مريع

بينما كانت السيارة رقم ٢٢٦ القدس قادمة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد من القدس الى يافا انقلبت بمن فيها قرب قرية القباب فجرح سائقها الخواجه انطون مينا مرقص ومن معه في السيارة وكانت جراح شقيقة السائق الآنسة ماري خطرة فتوفيت بعد نصف ساعة من الحادث في المستشفى البلدي في الرملة ولها من العمر ١٤ عاماً

وقد بلغنا ان الجرحى حينما احضروا الى المستشفى البلدي في الرملة لم يجدوا فيه احداً فاضطر حضرة الصيدلي الخواجه جورج كتـه الى اجراء الاسعافات الاولية ثم حضر الدكتور اسكندر عرنكي فقام بتضميد جراحهم

وسنذكر في العدد القادم تفصيل هذا الحادث المريع واسبابه

علم نادي الشبيبة البيتلحمية

جاءنا من مراسلنا في بيت لحم ان نادي الشبيبة البيتلحمية نال اذناً خاصاً برفع علمه في الحفلات الرسمية بالرغم عن كل مناوىء ومعاكس

الحكم على المتظاهرين في العراق

حكمت محكمة الجزاء في بغداد على بعض الطلبة المتظاهرين ضد السر الفرد موند بالسجن الشديد لمدة شهرين مع تأجيل التنفيذ ما عدا اثنين سبق ان حكم عليهما في مثل هذه القضية وعلى ثلاثة بخمس جلدات والافراج عن باقي المتهمين

دعوى صوت الحق

ردت المحكمة المركزية الدعوى التي اقامها الخواجا لبانون حاكم صلح القدس اليهودي السابق على جريدة «صوت الحق» لعدم تقديمها بصورة صحيحة فنهنىء الرصيف العزيز صاحبها بذلك

في دائرة المهاجرة والسفر

نقل حضرة الفاضل الخواجا جورج مصرصع مدير دائرة المهاجرة والسفر في حيفا الى مثل وظيفته في يافا فنرحب به

خطبة

عقدت مساء الاحد الماضي خطبة الشاب الاديب الخواجا جورج حنا الفندور على الآنسة المهذبة تيودورا اندراوس العيسى في حفلة زاهرة فنهنىء الخطيبين ونرجو لهما تمام الافراح .

قدوم

قدم الثغر نهار أحد اول امس حضرة الوجيه الفاضل كامل بك صوايا مفتش ادارة حصر الدخان العام في سوريا ولبنان مع نجله الاديب الخواجا جورج وحلا ضيفين كريمين على صهرهما الخواجا حبيب حمصي فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الاقامة

وقدمه ايضاً نهار السبت الماضي من بيروت جميع الطلاب والطالبات الذين يتلقون دروسهم في جامعة بيروت ومدارسها لقضاء عطلة عيد الفصح فنرحب بهم

محاضرة

جاءنا من الجمعية الخيرية الاسلامية في الثغر ان الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني سيلقي في ناديها محاضرة عنوانها « كيفية ظهور الاسلام ومبدأ التاريخ الاسلامي » وذلك في الساعة ٨ من مساء الخميس القادم الواقع في ٥ الجاري والجميع مدعوون .

قداس وجناز

يقام في الساعة ٨ ونصف من صباح الخميس القادم الواقع في ٥ الجاري قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم الياس قسطندي برنقش في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلده فنكرر للفقيد طلب الرحمة

اعلان

دوسيه ٨٦٣ ، سنة ١٩٢٨

المدعي: شركة كهرباء يافا ليمتد

المدعى عليه: الياس ابوخضر مجهول محل الأقامة.

المبلغ المطلوب للشركة : جنيهان و٨٧٢ ملا فلسطينياً

يقتضى حضورك لمحكمة صلح تل ابيب في الساعة ٩ من نهار الأثنين الواقع فى ٣٠ الجاري لرؤية الدعوى المقامة عليك من شركة كهرباء يافا ليمتد واذا لم تحضر تنظر الدعوى بحقك غيابياً ولذلك صار اعلان الكيفية ختم المحكمة

باس الملك ابن سعود ولكنه يعتب على الحكومة البريطانية لمساعدتها سلطان نجد حتى بلغ مقامه الحالي الرفيع ما بلغه من النفوذ والسؤدد

الى ان قال: ولا يغير الوهابيون اغارة ما الا بموافقة ابن السعود واجازته

وقد وصفت الجريدة مقابلة الامير لمكاتبها فقالت « وقد استقبل مكاتبنا في قصر نخم بني باموال المموالين البريطانيين (؟) في مجلس تحيط به دلائل الابهة الشرقية والفخامة الملكية .

المسرح الفلسطيني

دموع البائسة

ان من لم يتألم ولم يشق ولم يذرف الدمع على مصائب الانسانية وارزائها هو ميت في الحياة .. اما من بكى وتألم فقد عرف وحده كنه الوجود واطلع على اسرار الخلود

لو لم يتألم الشاعر وتصبه الاقدار بسهامها الحداد وترمه بنبالها الارزاء لما خرج شعره في تلك الحلة الزاهية التي سكب فيها عواطفه ومزج معها روحه فغدت انشودة للارواح التعسة

ذلك السكون المخيم، سكون الموت الرهيب، سكون القبر المريع، تلك العبرات التي تذرفها عيون البائسين بصمت عميق، ذلك الحب المحفوف بالشقاء والتعاسة والمكتنف بنهر فياض من الدموع، ذلك كله يحرك اوتار الفؤاد ويصل الى سويداء القلب ويسكب فيها عاطفة عميقة رهيبة لا يدركها العقل البشري بل يشعر بشيء لم يعهده من قبل يغمر كيانه ويسمو به الى عرش الفضيلة والحكمة.

اجل هكذا ظهرت تلك الرواية الخالدة «دموع البائسة» او بالحري الرواية التي امتزج فيها الشقاء بالالم والبؤس بالتعاسة والعذاب بالتضحية

فبينما ترى اباً يقصي ابنته وفلذة كبده عنه ويحملها نسبة منسية صيانة لشرفه وحفظاً لكرامته مستسلماً للبكاء والنحيب نادباً حظه العاثر ساخطاً على الاقدار مرتاعاً من السقوط الادبي الذي ليس بعده الا الهلاك اذ بك امام مشهد تنفطر القلوب له حزناً بل مشهد رهيب تتفتت له الاكباد وتتصدع له النفوس وهو مشهد الابنة المنبوذة تهوي من حالق عزها الى حضيض الشقاء والتعاسة لذلة ارتكبتها فقوضت اركان سرة من اعرق الاسر واشرفها وارفعها مقاماً.

ثم تجد نفسك فجأة امام تلك العاطفة النبيلة، تلك العاطفة التي لا تصدر الا عن قلب خبر شقاء الانسان فتألم له وفهم كنه الوجود فرآه محفوفاً بالبؤس والعذاب فشارك الانسان باحزانه ومزج دموعه بدموعه وسكبها في قلب الانسانية المعذبة فكانت بلسماً شافياً ... تلك العاطفة هي عاطفة «التضحية» التي جاءت بعد فوات الوقت وبعد ان نفذ سهم القضاء الذي لا مناص منه.

فيالها ساعة هائلة امتزج فيها الانين بالشهيق والدموع بالحسرات.

يافا محمود سيف الدين الايراني

شؤون ارثوذكسية

كتاب مفتوح

لغبطة البطريرك ذاميانوس

يا غبطة البطريرك

سمعنا، نحن ابناء الطائفة الارثوذكسية في الطيبة، من ابائنا عن جدودنا انهم رجوا سلفاءكم البطاركة المطوبي الذكر نيقوديموس وجراسيموس ومن قبلهما ليرمموا او يعيدوا بناء الكنيسة فلم يلاقوا الا المواعيد العرقوبية والبروق الخلابة، ونحن بدورنا رجوناكم مراراً وتكراراً ولم نصادف الا ما صادفوا ولم نسمع غير ما سمعوا في حين ان الطائفة مستعدة ان تقدم القسم الاكبر من النفقات

واخيراً عندما رأينا ان لا خير منكم يرتجى لهذه الطائفة التعسة التي ابى الدهر الا ان تكون اضحوكة تجاه كافة الطوائف قمنا نسعى لتنظيم حالتها دينياً وادبياً فاسسنا نادياً ارثوذكسياً لايفاء هذا الواجب الخطير، ولما سمعتم وسمع جندكم بهذا استعملتم بواسطة اعوانكم سياسة «فرق تسد» فاخذوا يسعون لاقفال النادي وتفريق كلمة الطائفة لتعود كما كنا اقصاء بيد مديرها، ولكن هذه المساعي لن تثمر لان الطائفة اجل وانزه من ان تكون كما ترغبون وقد علمها الدهر من اين تؤكل الكتف

قام الراهب نيكيتا المتعيش عندنا الآن واقام الدعوى على احد افرادنا وادعى بان هذا طرده من قطعة ارض مزروعة زيتوناً تخص الدير وبعد رؤية الدعوى لدى المحكمة العادلة فشل في مدعاه وثبتت الارض لمالكها

قدمت الطائفة مضبطة لغبطتكم بحق الخوري داود لمعصية ارتكبها وبدلاً من ان تعملوا على اصلاح سيرته اراه البعض المضبطة واطلعه على اسماء موقعيها كأنه يقول له: اذهب وخذ بثأرك! اليس ذلك لاثارة الفتنة؟

نرى في كل يوم رهابينكم يزورون البلدة كأن نير المسيح فيها وفي كل مرة يأتون تثور الفتن

يا غبطة البطريرك

معلمك جاء ليلقي سلاماً لا حرباً فعليك ان تقتفي آثاره فاكفف ايدي رجالك واعوانك عنا وانزعهم من وسطنا والا فان الحال ستضطرنا الى ان نخلع سلطتكم الروحية عنا خلعاً معنوياً وان نقرع باب العدل لاننا لا نريد الجدل والمخاصمات وقد اعذر من انذر والسلام.

الطيبة قسطنطين خوري

...

كلمة لا بد منها

تكاثرت لدينا الرسائل في الشؤون الارثوذكسية وكلها تدور حول الموضوع الذي نشرنا عنه مقالات عدة في الاعداد الماضية، وتفادياً من التكرار واشغال حقول الجريدة بما سبقت الكتابة عنه رأينا ان نغفل تلك الرسائل وبهذه المناسبة نرجو من الكتاب ان يختصروا في مقالاتهم ما امكن لان خير الكلام ما قل ودل

سؤال ..

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء.

ارجوكم نشر سؤالي هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر.

يوجد في بلدتنا البيره قطعة ارض وقف هي في الوقت ذاته محل اثري قديم وموقعها في اشرف بقعة معروفة بـ «رأس الطاحونة» والان يجري فيها عبد الله الجوده حفريات بدون اذن من مديرية الاثار ودائرة الاوقاف ويريد ان يتم عليها بناء وقد اشاع في البلد انه استبدلها بارض غيرها

فهل اطلع المجلس الاسلامي على ما فعل عبد الله الجوده او ان هناك تسوية حصلت بين المجلس وعبد الله المذكور او انه يعلم بما هناك ولكنه يعمل بموجب قول المثل «اسمع وطنش» لان عبد الله الجوده من حزب الحاج امين وكل شيء مستطاع لرجال حزبه وهل علم سعادة قائمقام رام الله دائرة الآثار بذلك او ان عينه هو الآخر مغمضة عن هذا العمل؟

«ابن البيرة»

***

أخبار شتى

جمعية امم اسيوية؟

تقول اللادي دراموند هاي ان النية متجهة الى حمل جلالة ملك الافغان على قبول تأليف جمعية امم اسيوية وان كابل، عاصمة الافغان، اختيرت لتكون محل عقد مؤتمر الجامعة الاسيوية.

منع التدخين في تركيا

تألفت جمعية من الاطباء والمصلحين في تركيا للقيام بحملة على التدخين «النارجيلة واللفائف على انواعها» وقد فازوا بمنع التدخين رسمياً في القطارات الحديدية وفي المسارح.

البابوية والفاشيست

يزداد الجفاء بسرعة بين البابوية والفاشيست وقد نبه الكردينال غاسباري وزير الخارجية البابوية الاساقفة الايطاليين الى وجوب الامتناع عن الاشتراك في المنازعات السياسية واخبرهم ان لا علاقة للدين الكاثوليكي بالفاشيستية.

الاعمال القيمة

قررت الجمعية المصرية في باريس تكوين لجنة للصحافة تحت اسم مكتب الصحافة واغراضه ارسال نشرات الى الهيئات النيابية وذوي الحيثيات في فرنسا لاطلاعهم على حقيقة مطالب المصريين وسير الحوادث في مصر والاتصال الدائم بجمعيات اوربا والتعاون معها في نشر الدعوة لصالح مصر والاتصال بجميع الهيئات المصرية المستعدة للعمل معها لخدمة القضية المصرية في الخارج والرد على اقوال الجرائد الاجنبية ودحض مفترياتها

قناة السويس وجمعية الامم

هناك فكرة اخذت تسود المقامات السياسية في انكلترا وهي وضع قناة السويس تحت حراسة جمعية الامم، ويعتقدون انه بهذه الواسطة يمكن حل المشكلة المصرية - الانكليزية وتستطيع بريطانيا ان تفي بوعودها من تحقيق استقلال مصر وجلاء جنودها عنها

كرم ملك الافغان

بينما كان جلالة ملك الافغان في مدينة شفيلد بانكلترا صادف رجلاً كسيحاً طاعناً في السن فانحنى، اي الملك، امامه وصافحه وترك في يده ورقة مالية بمبلغ مئة جنيه. وكان قبل ذلك قد ارسل الى محافظ لندن الف جنيه ليوزعها على فقراء لندن

في بلاد العز!

بلغ ايراد صحف اللورد روذمير الثلاث وهي الديلي ميل والايفننج نيوز والويكلي دسباتش، في خلال الاسبوع المنتهي في ٢٤ اذار الماضي من الاعلانات ما يزيد على مئة الف جنيه!

***

مشاهد . .

اقتراح . .

حفي قلبي وبحت اصوات سكان حي العجمي وهم يتوسلون الى مجلس بلديتهم ان يعمل على مد ارصفة ولا سيما امام المدارس حيث يكثر مرور السيارات ومرور التلامذة خوفاً من فواجع يذهب في سبيلها كثير من الضحايا البريئة التي لا ذنب لها

ولما كان اعضاء المجلس البلدي المحترمون لا يجتمعون واذا اجتمعوا لا يجتمعون الا بما يفيد كلا منهم كبناء درج او تصليح شارع او مد مجرى ، رأيت ان اقترح على سكان حي العجمي ان يدفع كل شخص منهم خمسة غروش لي فيتجمع من ذلك مبلغ يمكن به تصليح ما يجب تصليحه من الشوارع ومد ما يجب مده من الارصفة و يغنينا الله عن البلدية

ولا بأس بعد ذلك من دعوة اعضاء المجلس البلدي الى حفلة التدشين . . .

معاهدة شرق الاردن

لست اريد الذهاب بعيداً مع هـذه المعاهدة او « الكونتراتو » كما دعتهـا جريدة فلسطين ولا اريد تكليف نفسي عناء انتقادها ولكن هنالك شرطاً هواهم شرط فيها غفلت الجريدة عنه

قالت المادة ٢٠ :

« تنفذ هذه المعاهدة حال اجازتها من الفريقين السامين المتعاقدين من بعد قبولها من الحكومة الدستورية القائمة على حكم المادة الثانية والحكومة الدستورية تعتبر موقتة الى ان تكون هذه المعاهدة قد صودق عليها على هذا الوجه »

اي ان المعاهدة تقول بصريح العبارة :

اذا لم توقع الحكومة « الدستورية » المعاهدة كانت عرضة للحل وقيـام حكومة اخرى محلها اما اذا قبلتها امنت على مركزها الدائم . .

وعلينـا الان ان نرى من من اعضاء تلك الحكومة يكون محباً لوطنه اكثر من حبه للكرسي .

تعليل . . .

ينعقد في هذه الايام على جبل الزيتون « المؤتمر التبشيري العظيم » ولذلك خطر لي ان اقول كلمة في المبشرين الانكليز اتبعها بتعليل كثيراً ما تردد في خاطري

ان اعظم القساوسة الانكليز المبشرين في الشرق ، وخاصة في فلسطين ، هم من اليهود المتنصرين الذين اغراهم الذهب الانكليزي اكثر من الايمان بالسيد المسيح وهؤلاء على الغالب يبشرون بين اليهود ، ولما كان اليهودي يظل يهودياً ، و يظل العود يحن الى قشره ، فان حنين القساوسة الانكليز — اليهود المتنصرين الذين يكثرون يوماً فيوماً — يظل ابـداً موجهاً نحو اليهود

لذلك اعلل عطف انكلترا على الصهيونية اليهودية ، بتكاثر اليهود المتنصرين الذين يعملون من اجل جنسهم القديم واخشى ان يحولوا دولة انكلترا يوماً الى دولة يهودية

وتزكية لهذا التعليل والرأي الحديث ، احيل القارئ الى ما حدث مؤخراً في كندا بين القس والحاخام .

الحركة الوهابية

لابناء عمنا الاعزاء ، في الحركة الوهابية الاخيرة على حدود العراق ، نظرية تختلف عن نظريتي ونظريتك ونظرية الوهابيين والعراقيين والانكليز اطلعت عليها اتفاقاً فاحببت ان اطلعك عليها بدوري

اجتمعت الى احدهم وتحدثنا عن الحركة المار ذكرها فطلبت رأيه فيها فقال :

« ان هذا عقاب للعراق للمظهر الذي ظهرت به امام السر الفرد موند عندما زارها فانها لولم تقابله تلك المقابلة « الموجاء » وتهينه تلك الاهانة « الفظيعة » لما اوحي الى الوهابيين بتأديبها »! ؟

قلت : اتعتقد ذلك ؟

قال : وهل تظن ان الفرد موند يقبل بان يهان الى هذه الدرجة ؟ ان ما عمله للآن قليل وسترى ما هو مخبوء للعراق من « الخوازيق » ؟!؟!

الفرصة السانحة

وصل بيروت مؤخراً الدكتور فورونوف الرومي صاحب عملية اعادة الشباب المعروف او عملية « رجوع الشيخ الى صباه » . . وقد انبأنا مراسل فلسطين البيروتي من عزم الدكتور على زيارة فلسطين لاجراء تجاربه العلمية في المواشي الزراعية .

وبالطبع ان هذه الحيوانات التي لا تعقل ، لا تفهم مما يريد ان يجريه فيها الدكتور شيئاً فلن يلاقي هذا منها امتناناً ، ولو عقلت لرفضت اجراء تلك العملية فيها لانها لا تفيدها الا في زيادة النسل ليكثر ذبح ذلك النسل والا في زيادة الصوف ليكثر جز ذلك الصوف .

ولكن هناك « حيوانات » عاقلة تقابل بامتنان كبير قدوم الدكتور فورنوف وخاصة في يافا حيث يكثر « الشيوخ » المتصابون . . .

اغلى من لندن !

كان يجب ان نكتب هذه الكلمة قبل ان ترتفع اسعار البرتقال اليافي في لندن ذلك الارتفاع الذي انبأتنا به فلسطين في عددها الماضي ، ولكن فائدتها لن تذهب بذهاب موعدها

اريد بهذا ان سعر البرتقال اليافي « في ارضه » نار كاوية على رغم انه من السقط حتى ان كثيرين يتذمرون دائماً قائلين ان البرتقال اليافي في يافا اغلى منه في لندن مع ما يتحمله هذا من نفقات التعبئة والشحن والسمسرة

فلم كل هذا ؟

جربت كثيراً ان احل هذه العقدة فلم اوفق فهل لواحد من تجار هذا الصنف ان يحلها لي ؟

كلب المستر اوكي

للمستر اوكي ، ناظر صحية بلدية حيفا ، كلب مدلل يحبه ، يفادي في سبيله بكل غال وعزيز

وقد اتفق بالامس ، ان كانت احدى السيارات متجهة الى جبل الكرمل تقل سياحاً من الاميركان لزيارة مقام النبي ايليا فاعترض لهـا كلب المستر اوكي فدهسته فذهبت روحـه الى حيث تذهب ارواح الكلاب ، وبلغ الامر المستر اوكي فثار وهاج وجاء الى الجبل « ورابط » على باب الدير مهدداً متوعداً حتى اذا مرت اول سيارة عائدة من هناك والسياح فيها ودون ان يتحقق مما اذا كانت هي السيارة المجرمة انهال على سائقها المسكين بضرب « البوكس » ولما احتج واحتج معه السياح قائلين ان لا علم لهم بالامر زاد السائق لطماً والسياح سباباً

هكذا روت الخبر صحف حيفا في الاسبوع الماضي محتجة بدورها

فياليت لنا الف كلب ككلب المستر اوكي تدهسه السيارات ليرى الناس ولا سيما الاجانب مقدار فظاظة بعض موظفي حكومة فلسطين . .

الكلب والسعدان

ومازلنا في حديث الكلاب اروي حادثة رواها لي احد الثقاة وقد جرت للمستر سكوت ناظر صحية بلدية يافا الذي كان جنتلمان اكثر من زميله في بلدية حيفا .

فللمستر سكوت ايضاً كلب صغير لطيف لا يؤذي ولا يثقل على احد ربي عنده مع سعدان اليف فتحابا وتصادقا وكان لا يفترق احدهما عن الاخر وكثيراً ما رآهما الناس يلعبان امام باب دائرة الصحة اوامام باب دار المستر سكوت .

واتفق ان اصدرت الحكومة امرها باعدام الكلاب الضالة والتي لا اطواق ونمر في اعناقها فدار الجند الانكليزي في شوارع مدينة يافا يطلق الرصاص على كل كلب لا تتوفر فيه تلك الشروط .

وكان كلب المستر سكوت لسوء الحظ من هذه الفئة فصادفه احد الجنود المكلفين بتلك المهمة يلعب مع السعدان فاراد ان ينفذ فيه الاوامر ولكنه رأى الرصاصة خسارة فيه فضربه بحذائه العسكري الضخم ضربة واحدة اعدمته الحياة . . ويقول الراوي ان السعدان رفيق الكلب وصديقه الحميم تأثر لهذه الوحشية ودمعت عيناه

ولم يعمل المستر سكوت ما عمله المستر اوكي وكذلك جمعية الرفق بالحيوان لم تعمل بدورها شيئاً . .

اقرأ واضحك !

بهذا العنوان جاءني من المجدل الرسالة الاتية :

« نهار السبت الموافق ٢٤ اذار الاخير جاء البلدة « الاستاذ » حمدي الحسيني رئيس تحرير صوت الحق « المستقبل » ولم يلبث ان عقد اجتماعاً في بيت احد الشبان دعا اليه ١١ طالباً من طلبة مدرسة البلد الذين تركوها من زمن بعيد دون ان يتمموا دروسهم واحترفوا حرفاً شتى وقام فيهم خطيباً شارحاً لهم الاسباب التي دعته للتخلف عن تحرير صوت الحق والغاية التي من اجلها صار ... ذلك الاجتماع وقد حمل على الزعماء الذين يريدون تشكيل المؤتمر السابع وما يرمون اليه من تعضيد الحكومة في جميع اعمالها وتنفيذ مشاريعها تأميناً لمراكزهم للحصول على رغباتهم وطمعاً في وظائفها ثم طلب ايجاد هيئة مناهضة لاولئك الزعماء وان ينشروا الدعوة بين الاهلي لمقاطعة المؤتمر والعمل ضده وعندما انتهى من خطابه شكل من الاحد عشر طالباً لجنة باسم لجنة الطلبة عين لها سكرتيراً واخذ توقيعها على ثلاث اوراق :

الاولى : برنامج اللجنة . الثانية : احتجاج على اطماع المستعمرين وجشعهم ليرسله الى جمعية الامم والثالثة شكر للجان الطلبة في جميع الجهات كمصر والعراق على اعمالها واعلامها بتشكيل اللجنة واستعدادها لمعاضدتها ومناصرتها مادياً ؟ وادبياً .

و بعد ان وضع « الاستاذ » الاوراق في جيبه هرول مسرعاً الى غزه لتمثيل الرواية نفسها

فما قول مشاهد فلسطين في ذلك ؟ »

خير ما اجيب به على هذا العمل ما جعله الكاتب عنواناً لكلمته « مشاهد »

اخر ساعة !

تنعي فلسطين لقرائها بمزيد الاسف والحزن الكاتب « مشاهد » الذي صدمته سيارة جامحة يوم الاحد اول نيسان الجاري وهو قادم بالمشاهد الى الادارة فقضي مأسوفاً عليه بعد ساعة نزع الهية غفر فيها للسائق مسقطاً حقه المدني عنه راجياً اياها ان تنقل تحياته الاخيرة الى قرائه الذين احبهم كثيراً فيذكرونه ويذكرون معه دائماً اليوم الاول من نيسان سنة ١٩٢٨ .

دائرة الصحة

تعليمات بشأن جلب جثث الموتى لدفنها في فلسطين

١ — يجب الحصول على تصريح لنقل جثة ميت ودفنها ثانية فى فلسطين من دائرة الصحة وقد نص قانون الصحة رقم ٢ على طريقة تكفين جثة الميت لاجل نقلها. اما الذين يموتون فى الخارج و يرغب فى دفنهم فى فلسطين فيجب مراعاة ما يلي بشأن جثثهم:

٢ — يجب تقديم طلب التصريح بدفن جثة ميت فى فلسطين الى مدير دائرة الصحة بالقدس ويرفق الطلب بنسخة طبق الاصل من شهادة تسجيل الوفاة الصادرة من السلطة المسجلة الوفيات في البلاد التى وقعت الوفاة فيها و يبين فيها سبب الوفاة. اما طلب التصريح فيجب ان يبين فيه مكان الدفن الحالي والمكان المنوي اعادة الدفن فيه فى فلسطين واسم الهيئة الموكلة بالمقبرة التي يراد دفنه فيها

٣ — اذا تمت الموافقة على جلب جثة الميت يعد مدير دائرة الصحة التصريح اللازم و يستحصل على توقيع الهيئة الموكلة بالمقبرة التى وافقت على دفن الجثة فى مقبرتها و يرسل التصريح الى الطالب.

و يقتضى على الطالب ان يعمل بموجب الشروط المدونة فى التصريح بشأن تكفين وتحضير الجثة لنقلها وعليه ان يستحصل من السلطة المسيطرة على مكان الدفن الحالى على شهادة بانه قام بجميع هذه الشروط

٤ — يجب ان تنقضى سنة فى جميع الاحوال قبل اخراج الجثة من القبر لنقلها الى فلسطين ولكن اذا ارفق طلب التصريح بنقل الجثة الى فلسطين بشهادة من السلطة الصحية فى مكان الوفاة بان الجثة حنطت ووضعت فى تابوت مقفل من الرصاص مع مطهرات ككلوريد الكلس او سلفات الزنك فيعطى التصريح بجلبها الى فلسطين

٥ — يجب ان توضع الجثة المعدة للنقل الى فلسطين فى تابوت من الخشب الصلب مبطن بالرصاص ذي اطواق حديدية وان يكون محكم القفل وان يوضع مع الجثة مطهرات (كلوريد الكلس او سلفات الزنك) وان يملأ التابوت منها بعد وضع الجثة فيه

٦ — لدى وصول الصندوق المحتوي على التابوت الى فلسطين يجب ابراز التصريح بجلب الجثة وشهادة المراجع الصحية التى راقبت اخراج الجثة من القبر في البلاد التى جلبت منها الجثة المشار اليها فى الفقرة ٣ الى الجمرك حيث يعاين التابوت احد اطباء دائرة الصحة ثم تعطى شهادة بانه عمل بمقتضى احكام قانون الصحة رقم ٢ و يصرح بدفن الجثة.

تستوفى دائرة الصحة رسماً قدره ٥٠٠ مل لقاء هذه الشهادة والتصريح بالدفن.

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا **١٠٠** غرش فلسطيني — في الجهات **١٢٥** غرشاً فلسطينياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ٩٤

«مطبعة جريدة فلسطين»